

قرارات المجمع الأورشليمي المقدس

إنعقد المجمع الأورشليمي المقدس يوم الثلاثاء الموافق 16 نيسان 2019 برئاسة غبطة البطريرك كيريوس ثيوفيلوس الثالث لبحث بعض المواضيع المتعلقة بالبطريركية:

1- مسألة استعادة سمعة متروبوليت كايثولياس إيسخيوس المشوهه ظلماً بناءً على الآراء التي قدمها المستشار القانوني السيد لامبروس كيتساراس إلى غبطة البطريرك وأعضاء المجمع المقدس. الآراء القانونية التي قدمها السيد كيتساراس جاءت على النحو التالي:

غبطة البطريرك كيريوس ثيوفيلوس الثالث بطريرك المدينة المقدسة أورشليم

الموضوع: الانتهاء من دعوى قضائية لمتروبوليت كايثولياس إيسخيوس والبطريركية الأورشليمية

أثينا 9 نيسان 2019

صاحب الغبطة

أولاً: بعد رسالتي السابقة بتاريخ 29.7.2018 ، يشرفني أن أبعث إليكم هذه الرسالة الأخيرة لإبلاغكم كتابياً بنجاح الانتهاء من الإجراءات القانونية بعد تسوية الأطراف ضد الصحف التي عرضت بعض البيانات بهدف التشهير والتي سُربت بطريقة غير قانونية.

ثانياً: على وجه الخصوص، كما تعلمون في ربيع عام 2018 خلال شهري آذار ونيسان، نشرت بعض الصحف والمجلات اليونانية التي تختص بعرض مواضيع فاضحة، لقطات فوتوغرافية تم الحصول عليها واكتسابها بطريقة غير مشروعة من مصدر مشكوك فيه، أساءت لكل من سيادة متروبوليت كايثولياس إيسخيوس والبطريركية الأورشليمية. اليوم تم الاعتذار من هذه الصحف ومن الصحفيين في أعقاب الدعاوى القضائية التي رفعناها ضدهم.

على وجه التحديد

فيما يتعلق بالمنشورات التي تُشرت في صحيفة "ESPRESSO" بتاريخ 19.3.2018 و 20.3.2018 ، 21.3.2018 و 22.3.2018 قدمنا الإجراءات القانونية في 15/6/2018 و 2/11/2018 من قبل البطريركية ومن سيادة متروبوليت كاييتاليس أيسخيوس أمام محكمة أثينا متعددة الأعضاء ضد صاحب الصحيفة ورئيس تحريرها ومحرري المنشورات المتنازع عليها. تم تحديد الإجراءات المذكورة أعلاه في تلك المحكمة في البداية في 6/12/2018 وأخيراً بسبب التأجيل في 24/1/2019. بعد الاتفاق مع الطرف الثاني الذي أعلن توبته على المنشورات المذكورة أعلاه ، قمنا بالتنازل واجبرناهم على نشر منشور توضيحي في جريدتهم. في الواقع تم النشر على غلاف الصحيفة بتاريخ 1 كانون ثاني يناير 2019 ، وتتضمن النص التالي مع صور البطريركية:

"نشرت صحيفتنا في 19 و 20 و 21 و 22/3/2018 ، حسب مزاعم شخص ثالث، مواداً ذات مصدر مشكوك فيه تتعلق بسمعة مطران كاييتولياس إيسخيوس والبطريركية الأورشليمية.

بعد الإجراءات التي أتخذت ضدنا من قبل البطريركية الأورشليمية و متروبوليت كاييتاليس ايسخيوس ، بتاريخ 15/6/2018 برقم شهادة عام 60723/2018 ورقم شهادة خاص 2258/2018 وفي تاريخ 2/11/2018 برقم شهادة عام 102767/2018 ورقم ملف خاص 3952/2018 من دعاوى قضائية ، وبعد تبادل التفسيرات والتوضيحات المتبادلة وبعد التحقيق في القضية من قبل البطريركية الأورشليمية ، والتي لفت انتباهنا إلى إجراءات إتخذت بحق متروبوليت كاييتولياس بتاريخ 17/9/2018 والتي لا نشك بمضمونها ، نعلن أن منشوراتنا لم يكن المقصود منها الإساءة الى سيادة متروبوليت كاييتاليس أيسخيوس ولا التشهير بعمل البطريركية الأورشليمية ، ونقدم الاعتذار عن أي إزعاج وضرر قد تسببنا به لهذين الطرفين.

أخيراً ، فيما يتعلق بالبطريركية الأورشليمية على وجه التحديد ، كنا وما زلنا نعتقد أنها مخلصه للمبادئ المسيحية وأنها منارة الهيلينية والأرثوذكسية في أوقات قاسية ، وصعبة بعيدة عن الوطن الأم ، حيث تناضل البطريركية الأورشليمية بشكل مستمر من أجل السلام والمصالحة بين الشعوب ، والتي لا تحضن سوى الآباء الذين يحترمون ويحفظون قداسة ومبادئ الكنيسة الأرثوذكسية .

أولاً: بعد نشر البيان أعلاه في الصفحة الرابعة من الصحيفة تحت

عنوان "توضيحات متعلقة بمنشورات تخص البطريكية الاورشليمية" ،
تنازلنا عن وثائق الدعوى القضائية، ويعتبر الخلاف منتهياً حسب
التوضيحات اللازمة والاعتذار الذي قُدم من الصحيفة المذكورة أعلاه.

ثانياً : عدا عن ذلك ، وعلى أساس المنشورات الأخرى التي تم نشرها
في جريدة "ستار" في تاريخ 31.03.2018 و 23.04.2018 ، تم رفع
دعوى قضائية من قبلنا في تاريخ 15/6/2018 ومن 06/11/2018 أمام
محكمة أثينا متعددة الأعضاء الأولى ضد صاحب الجريدة ، رئيس تحريرها
ومؤلفي المنشورات المتنازع عليها. تم تحديد الإجراءات التي سيتم
مناقشتها في تلك المحكمة ، أولاً في تاريخ 22/11/2018 وأخيراً ،
بعد التأجيل في تاريخ 04.04.2019. ومع ذلك ، وبناءً على طلب
ومناشدة الطرف الآخر الذي أعلن توبته على الصحيفة المذكورة أعلاه ،
قمنا بالتسوية عن طريق إجبارهم على نشر بيان توضيحي في جريدتهم.
في الحقيقة تم نشر البيان على صفحات وغلاف الصحيفة بتاريخ
24.3.2019 مع صور البطريكية وتتضمن النص التالي:

"نشرت صحيفتنا في 31/03 و 23/4/2018 ، حسب مزاعم شخص ثالث،
مواداً ذات مصدر مشكوك فيه تتعلق بسمعة مطران كابتولياس
إسيخيوس والبطريكية الأورشليمية.

في صحيفتنا تم عرض لقطات من مواد دون أي نية وهدف للضرر، والتي
لم نقم ولا إستطعنا بالتحكم بها والتي هددت سمعة وسلامة سيادة
متروبوليت كالبيتاليس أيسخيوس والبطريكية الأورشليمية دون وجود
أي دليل ملموس.

بعد الإجراءات التي أتخذت ضدنا من قبل البطريكية الاورشليمية
ومتروبوليت كابتاليس ايسخيوس في قضيتي 15/6/2018 و
6/11/2018 وبعد تبادل التفسيرات والتوضيحات المتبادلة وبعد
التحقيق في القضية من قبل البطريكية الأورشليمية والتي لفتت
انتباهنا إلى إجراءات إتخذت بحق متروبوليت كابتولياس بتاريخ
17/9/2018 والتي لا نشك بمضمونها ، نعلن أن منشوراتنا لم يكن
المقصود منها الإساءة الى سيادة متروبوليت كابتاليس أيسخيوس ولا
التشهير بعمل البطريكية الأورشليمية ، ونقدم الاعتذار عن أي
إزعاج وضرر قد تسببنا به لهذين الطرفين.

أخيراً، فيما يتعلق بالبطريكية الأورشليمية على وجه التحديد، كنا
وما زلنا نعتقد أنها مخلصه للمبادئ المسيحية وأنها منارة
الهيلينية والأرثوذكسية في أوقات قاسية ، وصعبة بعيدة عن الوطن

الأم ، حيث تناضل البطريكية الأورشليمية بشكل مستمر من أجل السلام والمصالحة بين الشعوب ، والتي لا تحضن سوى الآباء الذين يحترمون ويحفظون قداسة ومبادئ الكنيسة الأرثوذكسية ”.

بعد نشر البيان أعلاه في الصفحة الرابعة من الصحيفة تحت عنوان “إبطال منشورات تتعلق بالبطريكية الأورشليمية وبسيادة المتروبوليت أيسخيوس” ، تنازلنا عن وثائق الدعوى القضائية ، ويعتبر الخلاف منتهياً حسب التوضيحات اللازمة والاعتذار الذي قُدم من الصحيفة المذكورة أعلاه.

ثالثاً : أخيراً وعلى أساس منشورات أخرى التي تم نشرها في جريدة “ستار” في تاريخ 31.03.2018 و 23.04.2018 ، تم رفع دعوى قضائية من قبلنا في تاريخ 15/6/2018 ومن 06/11/2018 أمام محكمة أثينا متعددة الأعضاء الأولى ضد صاحب الجريدة ، رئيس تحريرها ومؤلفي المنشورات المتنازع عليها. تم تحديد الإجراءات التي سيتم مناقشتها في تلك المحكمة ، أولاً في تاريخ 22/11/2018 وأخيراً وبعد التأجيل في تاريخ 04.04.2019. ومع ذلك ، وبناءً على طلب ومناشدة الطرف الآخر الذي أعلن توبته على الصحيفة المذكورة أعلاه ، قمنا بالتسوية عن طريق إجبارهم على نشر بيان توضيحي في جريدتهم. في الحقيقة تم نشر البيان على صفحات وغلاف الصحيفة بتاريخ 24.3.2019 مع صور البطريكية وتتضمن النص التالي:

“نشرت صحيفتنا في 31/03 و 23/4/2018 ، حسب مزاعم شخص ثالث ، مواداً ذات مصدر مشكوك فيه تتعلق بسمعة مطران كابتولياس إيسخيوس والبطريكية الأورشليمية.

في صحيفتنا تم عرض لقطات من مواد دون أي نية وهدف للضرر ، والتي لم نقم ولا إستطعنا بالتحكم بها والتي هددت سمعة وسلامة سيادة متروبوليت كالبیتاليس إيسخيوس والبطريكية الأورشليمية دون وجود أي دليل ملموس.

بعد الإجراءات التي أتخذت ضدنا من قبل البطريكية الأورشليمية ومتروبوليت كابتیتاليس إيسخيوس في قضيتي 15/6/2018 و 6/11/2018 وبعد تبادل التفسيرات والتوضيحات المتبادلة وبعد التحقيق في القضية من قبل البطريكية الأورشليمية والتي لفت انتباهنا إلى إجراءات أجريت بحق متروبوليت كابتولياس في تاريخ 17/9/2018 والتي لا نشك بمضمونها ، نعلن أن منشوراتنا لم يكن

المقصود منها الإساءة الى سيادة متروبوليت كاثوليكس أيسخيوس ولا التشهير بعمل البطريركية الأورشليمية ، ونقدم الاعتذار عن أي إزعاج وضرر قد تسببنا به لهذين الطرفين.

أخيراً، فيما يتعلق بالبطريركية الأورشليمية على وجه التحديد، كنا وما زلنا نعتقد أنها مخلصه للمبادئ المسيحية وأنها منارة الهيلينية والأرثوذكسية في أوقات قاسية ، وصعبة بعيدة عن الوطن الأم ، حيث تناضل البطريركية الأورشليمية بشكل مستمر من أجل السلام والمصالحة بين الشعوب ، والتي لا تحض سوى الآباء الذين يحترمون ويحفظون قداسة ومبادئ الكنيسة الأرثوذكسية “.

بعد نشر البيان أعلاه في الصفحة الرابعة من الصحيفة تحت عنوان “إبطال منشورات تتعلق بالبطريركية الأورشليمية وبسيادة المتروبوليت أيسخيوس” ، تنازلنا عن وثائق الدعوى القضائية، ويعتبر الخلاف منتهياً حسب التوضيحات اللازمة والاعتذار الذي قُدم من الصحيفة المذكورة أعلاه.

بناءً على كل ما ذُكر أعلاه، إسمحوا لي أن أدعي أن التشهير ضد سيادة المتروبوليت إيسخيوس قد أ بطل وتم إسقاطه بجملته حيث أن المُرُوجين أنفسهم إنسحبوا وقدموا الاعتذار. وبناءً على ذلك أعتقد أنه من الضروري له وللبطريركية الأورشليمية أن يستعيد كامل سمعته الأخلاقية، وذلك عن طريق إزالة أي تحفظ متبق عليه واستعادة جميع مسؤولياته الكنسية والإدارية.

مع التقدير

لامبروس كيتساراس

محاضر جامعة

محامٍ

2- ترقية ورسامة الشماس الأب جوارجيوس خوري لرتبة كاهن لكي يخدم الرعية الأرثوذكسية في مادبا الأردن.

3- تجريد الشماس الأب أثاناسيوس من الكهنوت وإرجاعه لمرتبة العامة.

